

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ  
ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (26) " سورة الاعراف.

صدق الله العظيم

## الاهداء

الى روح والدى العزيزين ، الى زوجتى ورفيقة دربى الى اولادى كامل وروان واحمد الى كل من  
ساندنى من قريب او بعيد فى اتمام هذا البحث اهدى بحثى هذا.

## الشكر والعرفان

الشكر كل الشكر الى د.عبد المنعم احمد البشير مشرف بحثى هذا بما قدمه من جهد ووقت باثرا هذا البحث والشكر الى د.صلاح الطيب والشكر الى د. أحمد عبد الله محمد أحمد لوقوفه الكبير معى فى كتابة هذا البحث والشكر الى الاستاذ فاروق محمد أحمد لما قدمه من جهد ومساعدة فى عمليات طباعة بعض الاعمال والشكر الى إدارة كلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان على ما قدموه لى من مساعدات ، والشكر الى كل الاساتذه الاجلاء الذين علمونى كيف اصبح فنانا حتى تخرجنا في كلية الفنون ، لكم جميعاً شكرى وتقديرى واحترامى .

## مستخلص الدراسة :

تتلخص الدراسة في امكانية استخدام تطبيقات الشاشة الحريرية بكل اساليبها وادخالها ضمن العمل التشكيلي ، اى انها نقل وظيفة الشاشة الحريرية الاصلية من شكل تطبيقى يعمل به فى مجال الاعلان وغير من ضروب الفنون الدعائى الى فن جميل ، وتحققت هذه الدراسة بالعمل على شتى انواع التطبيقات للشاشة الحريرية من استخدام للشاشة الحريرية المفتوحة ( الغير محسنة ) الى استخدام اشوات حريرية محسنة مستخدم مفردات وزخارف تدخل ضمن العمل التشكيلي ( اللوحة القماشية ) وكان ذلك من خلال خمسة فصول . توصل الباحث فى نتائج الدراسة الى ان كل تطبيقات الشاشة الحريرية يمكن تطبيقها بشكل جمالى فى اللوحات التشكيلية وخصوصاً من خلال تطبيق بعض الزخارف السودانية الكثيرة والغنية بالقيمة الجمالية . كما توصل الى ندرة العاملين على تنفيذ تطبيقات الشاشة الحريرية رغم قلة تكلفة عمل شاشة بسيطة ، والتاكيد على قلة الفنانين التشكيليين العاملين فى مجال طباعة الشاشة الحريرية رغم تخرج الكثير من قسم تصميم وطباعة المنسوجات - كلية الفنون الجميلة والتطبيقية . ويرى الباحث ضرورة عمل ورش عمل للخريجين والراغبين فى استخدام تطبيقات الشاشة الحريرية لتعم الفائدة على الجميع وانه من الممكن الاستفادة من الخبرات الموجوده فى كلية الفنون او كل من له باع فى ذلك المجال خارج الكلية.

## **Abstract**

The present study investigates the possibility of incorporating silk screen applications and methods in plastic arts. It is essentially a process of shifting the conventional function of silk screens from an application used in advertisement and a sort of advertisement art into a fine art. This paper studies all applications of silk screens( non-sensitized ) open silk screen and the sensitized one using characters and decorations used in plastic arts. The study consists of five chapters . It has been found out that all of the applications of silk screens could be aesthetically applied in paintings, especially through the use of the various rich beautiful Sudanese decorations. The researcher has detected the rarity of carrying out silk screen applications, and the rarity of plastic artists working on the field of printing silk screens, in spite of the large number of graduates majoring in designing and printing of textiles at the Faculty of Fine Applied Arts.

It is highly recommended that workshops for graduates and aspirants who are interested in using silk screen applications be held, so that everybody may benefit from the skills and experiences of students at the Faculty of Fine Arts or elsewhere.

## المحتويات

| الصفحة | المحتويات       |
|--------|-----------------|
| i      | الاية           |
| ii     | الاهداء         |
| iii    | الشكر والعرفان  |
| iv     | مستخلص الدراسة  |
| v      | <b>Abstract</b> |

| الصفحة | المحتويات                                  |
|--------|--|
| vi-vii | المحتويات                                  |
| viii   | <b>الفصل الاول : الاطار العام للبحث</b>    |
| viii   | المقدمة                                    |
| viii   | مشكلة البحث                                |
| ix     | اهمية البحث                                |
| ix     | اهداف البحث                                |
| ix     | فرضيات البحث                               |
| x      | أدوات البحث                                |
| x      | منهج البحث                                 |
| X - xi | الدراسات السابقة                           |
| 22-1   | <b>الفصل الثاني</b>                        |
| 5-1    | المبحث الاول : ماهية التصميم               |
| 12-6   | المبحث الثانى : اللون                      |
| 16-13  | المبحث الثالث : الفنون التقليدية           |
| 22-17  | المبحث الرابع : استخدام الحاسوب فى التصميم |
| 41-23  | <b>الفصل الثالث : النسيج</b>               |
| 24-23  | المبحث الاول : مقدمة عن النسيج وانواعه     |
| 41-25  | المبحث الثانى : انواع النسيج               |

|        |  |
|--------|--|
| 63-42  | الفصل الرابع : الطباعة والصباعة                    |
| 42     | المبحث الاول : ماهية الطباعة                       |
| 43     | المبحث الثاني : تكنولوجيا الطباعة                  |
| 44     | المبحث الثالث : تكنولوجيا طباعة المنسوجات          |
| 53-45  | المبحث الرابع : اهداف الطباعة                      |
| 63-53  | المبحث الخامس : الصباعة                            |
| 74-64  | الفصل الخامس : الشاشة الحريرية                     |
| 64     | المبحث الاول : تعريف الشاشة الحريرية               |
| 66-65  | المبحث الثاني : الطباعة بالشاشة الحريرية           |
| 68-67  | المبحث الثالث : مقدمة تاريخية للشاشة الحريرية      |
| 72-68  | المبحث الرابع : كيفية صنع شاشة حريرية              |
| 72-74- | المبحث الخامس : الوان الطباعة والمحافظة على الشاشة |
| 79-75  | الفصل السادس : الاطار العملى                       |
| 112-80 | المراجع والمصادر وملاحق الصور                      |

1-1 مقدمة :

الطباعة بالشاشة الحريرية من ابسط أنواع الطباعة التي استخدمها الإنسان والتي تطورت فيما بعد إلى احدث التقنيات الطباعية ، كما استخدمت بشكل تجارى فى كثير من المناحي والمواضيع ولكن الدارس اراد ان يستفيد من جماليات ومميزات الطباعة بالشاشة الحريرية ، متطرقاً إلى تاريخ الطباعة بالشاشة الحريرية وأهميتها بالنسبة لصناعة النسيج وفوائدها ومميزاتها وأساليبها الطباعية واستخداماتها .

مستفيدا من الزخارف والموتيفيات السودانية الموجودة في التراث السوداني وكل الموتيفيات التي يستخدمها الباحث فى عمله التشكيلي ( او لوحاته القماشية ) ، مما يسوق الباحث للغوص في التراث السوداني الغنى بهذه الزخارف من شتى أصقاع السودان ليحلل ويسترجع الزخارف بصورها الاصلية أو المحورة بطريقة بحيث لا تؤثر على الأصل في شي . يعتمد الباحث على كل تقنيات الطباعة بالشاشة الحريرية من طباعة لتأسيس اللوحة أو تكرار مفردات زخرفيه في عدد من اللوحات مع تغير اللون والشكل النهائي أو طباعة سطح نهائي على خلفيات مجهزه للوحات والقطع الفنية بحيث يدلل على أهميه استخدام مثل هذه التقنية جماليا .

## 2-1 مشكلة البحث:

عدم استخدام تقنيات وتطبيقات الشاشة الحريرية بشكل جمالى فى اللوحة التشكيلية عند التشكيلين السودانيين .

## 3-1 صعوبات البحث:

- 1- قلة المراجع المساندة للبحث النظري والمتخصصة بالموضوع .
- 2- قلة وجود معامل متخصصة لعملية تحسيس الشاشة ثم الطباعة .
- 3- صعوبة الطباعة على الكانفس المجهز لعملية الطباعة والإعمال الفنية
- 4- التكلفة العالية لإنتاج التجارب بصورة غير تجاريه .
- 5- عدم او قلة وجود الفنيين ألمهه للمساعدة في الدراسة .
- 6- صعوبة تحسيس الشاشة الحريرية فى فصل الخريف لعدم وجود بديل صناعى ( لايت بوكس) متوفر فى السوق والسودان .
- 7- صعوبة الحصول على المواد الخام لمواد الطباعة .
- 8- عدم جودة المواد المصنعة محلياً فى عملية التحسيس والطباعة .

## 4-1 أهمية البحث:

تقديم تقنيه جديدة على الساحة التشكيلية السودانية مستفيدا من تقنيات الشاشة الحريرية والزخارف السودانية ، مع الاستفادة من هذه التقنية في تكرار العمل بأوجه مختلفة من نفس الشاشة أو استخدامها أرضيات (خلفيات) تساعد في بناء العمل التشكيلي او لعمل اللمسات النهائية للعمل . كما ان الدراسة تساعد التشكيلين على التعرف على اساليب الطباعة بالشاشة الحريرية التي ظلت غير منتشره بين التشكيلين السودانين لفترة طويلة من الزمن .

## 1-5 أهداف البحث:

- 1- دراسة طرق مختلفة وغير متداولة للعمل التشكيلي (اللوحة) .
- 2- يدعم البحث فكرة إمكانية الاستفادة من خصائص الطباعة بالشاشة الحريرية جماليا وليس تطبيقيا (تجاريا) فقط .
- 3- الانتقال بالزخرفة أو الموتيفيه التراثية إلى مراحل جماليه عاليه في التدوق .
- 4- تطوير إمكانية دارسي الفنون من استخدام تقنيات الشاشة الحريرية .
- 5- دراسة عمل فني (تشكيلي) منفذ بشاشة واحده أو عدد من الشاشات الحريرية .
- 6 - دراسة عده أعمال مختلفة منفذه عن طريق شاشة واحدة .
- 7- طابع جديد غير تقليدي في المحتوى البصري والثقافة البصرية .
- 8- لإحياء خبره محليه من خلال استخدام هذا الأسلوب بين الطلبة والدارسين .

## 1-6 فرضيات البحث:

- 1- الشاشة الحريرية قليلة الانتشار خصوصاً في السودان لذا نبحت عن طريقة لنشرها بين الدارسين والمتخصصين وفيما بعد لبعض الهواة .
- 2- يمكن الاستفادة من الزخارف التراثية السودانية المستمدة من التراث السوداني في عمل التصميمات والخلفيات واللوحات مما يساهم في نشر الثقافة البصرية التشكيلية السودانية .
- 3- الاستخدامات المختلفة للتقنية المتوفرة في الشاشة الحريرية لتطويرها .

## 1-7 أدوات البحث:

شاشات حريرية وكاميرا تصوير فوتوغرافي ديجتل وكاميرا فيديو وجهاز كمبيوتر بالإضافة لأدوات الرسم والتصميم والطباعة والألوان الطباعية واقمشة او ( كانفس ) لعملية الرسم والتلوين .

## 1-8 منهج البحث:

يتكون من جانبين الجانب النظري ويتكون من المقدمة التاريخية والتقنية للشاشة الحريرية والمنسوجات والطباعة عموماً وأنواع الطباعة والمقارنه بين انماط طباعة المنسوجات مستخدم النهج التحليلي الوصفي في هذا الجانب في كيفية ادماج الاشكال الزخرفية التراثية في العمل. كما يشمل سرد تاريخي لتطوير المنسوجات عالميا والاستفادة من التراث التشكيلي وعرض لنماذج نفذت بالشاشة الحريرية او استخدم في تنفيذها الشاشة الحريرية . الجانب العملي (المنهج التجريبي ) : الاستعانة ببعض الزخارف التراثية المقترحة للعمل ، مع الاستعانة بالوسائل التجريبية في العمل في غرفة الطباعة وتطبيق كل التقنيات المتاحة في اسلوب طباعة الشاشة الحريرية ومستفيداً من خبرة الدارس التشكيلية الطويلة .

## 1-9 الدراسات السابقة:

هناك القليل من الدراسات ذات الصلة بالبحث بمكتبة كلية الفنون الجميلة - جامعة السودان مثل : ( امكانية التدرج اللوني في الطباعة بالشاشة الحريرية ) - إعداد الدراس : عمر محمد بابكر عمر - إشراف الاستاذ : الفاتح بشير اللعوتة - سبتمبر 2006 ، اما ما خلص اليه البحث والباحث هو وجود كم هائل من الدراسات في العالم ذات صلة بالموضوع وتطور اسلوب الطباعة بالشاشة الحريرية حيث استخدمت الماكينات الحديثة في طريقة الطبع بالشاشة الحريرية وكذلك في عملية التحسيس وعملية فرز الالوان وعملية طباعة التصميم قبل تحسياسة على الشاشة وهناك انواع جديدة وممتازة من الوان الطبع بالشاشة الحريرية ولكن للأسف غير موجودة بالكلية ولا بالسودان حيث يمكن الاستفادة منها في عملية التدريس والتعليم لطلاب قسم تصميم وطباعة المنسوجات . ويستخلص الباحث من دراسته وطريقة بحثه المستمر في عملية الطبع واستخدام تقنيات الشاشة الحريرية بانه يمكن ان يستفيد ويحول الفن التطبيقي الى فن جمالي مستندا الى خبرته الطويلة في مجال تلوين ورسم اللوحات والمعارض الفردية والجماعية ، كما استخلص في دراسته وجود كم هائل من الدراسات في العلوم المتعلقة بالنسيج من دراسات في النسيج والالوان والشاشة الحريرة والطباعة وتاريخ المنسوجات عالمياً وفي العالم الاسلامي ، مستخدماً ادواته الخاصه واسلوبه البحثي والعملى في التراث السودانى والايقوانات المستوحاء من

ذلك التراث العريق والقديم والغنى بمفرداته التشكيلية المباشرة او المحورة من قصصه القديمة  
واساطيره .

كما نجد استخدامة لتلك العناصر التشكيلية بصورة موسعة فى لوحاته المقدمة للبحث والعرض  
مؤكداً على اهمية التراث فى حياتنا اليومية والتشكيلية .